الصباح الدولية
15
العدد 3399 - السنة الثانية عشرة
الأحد 20 شوال 1440 - الموافق 23 يونيو 2019
Sunday 23 June 2019 - No.3399 - 12 th Year

المهاجم فجر حزامه الناسف داخل حسينية «الإمام المنتظر»

العراق : مصرع عشرة أشخاص أثر تفجير انتحاري في بغداد

عناصر من قوات الأمن العراقية أمام مدخل حسينية الامام المنتظر

آثار الانفجار لمخاوف المتنامية من احتمال عودة «الاعمال الارهابية الطائفية»

عواصم – «وكالات» : اعلنت الشرطة العراقية الجمعة مصرع عشرة اشخاص اثر تفجير انتحاري استهدف حسينية شرقي العاصمة بغداد.

وذكر مصدر في الشرطة لوكالة الانباء الكويتية (كونا) أن انتحاريا فجر حزامه الناسف داخل حسينية (الامام المنتظر) في منطقة البلديات شرقي بغداد.

واضاف ان الانفجار تسبب في مصرع عشرة اشخاص واصابة حوالي 30 اخرين بجراح متباينة نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

ويثير الانفجار المخاوف المتنامية من احتمال عودة «الاعمال الارهابية الطائفية» التي كادت ان تغيب منذ هزيمة ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) في العراق.

وشهد عدد من القرى في اطراف محافظة ديالى شمال شرقي بغداد منذ بضعة ايام عمليات تهجير طائفي مما قد يؤدي إلى تأجيج «الارهاب الطائفي».

وكان القائد العام للقوات المسلحة العراقية عادل عبد المهدي قد وجه قبل يومين الاجهزة الامنية بتشديد اجراءات الامن ومنع اي فصائل مسلحة من العمل خارج اطار الدولة إضافة إلى مواصلة العمل لملاحقة خلايا (داعش).

وقال ضابط برتبة نقيب في الشرطة العراقية إن «انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا حاول اقتحام حسينية المنتظر» في منطقة الحسينيات القريبة من مدينة الصدر في شرق العاصمة. وأكد المصدر نفسه «مقتل مدنيين اثنين وجرح تسعة»، فيما اشار مصدر آخر في وزارة الداخلية إلى أن «حرس الحسينية منع الانتحاري من الدخول، ففجر نفسه». وضربت الشرطة العراقية طوقا أمنيا في محيط المكان ومنعت الدخول إلى الحسينية.

فيما نقلت وكالة الاناضول التركية عن مصدر أمني عراقي، قوله أن 10 اشخاص قتلوا وأصيب نحو 30 آخرين، في هجوم انتحاري استهدف حسينية في بغداد. وقال النقيب احمد خلف في شرطة بغداد، إن «الهجوم الذي نفذه انتحاري يرتدي حزاما ناسفا، استهدف حسينية للمصلين الشيعة في منطقة البلديات شرقي بغداد».

واضاف خلف أن «سيارات الإسعاف نقلت 10 جثث ونحو 30 جريحا إلى المستشفيات».

والهجوم هو الأعنف من نوعه الذي تتعرض له بغداد منذ أشهر.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن اصابع الاتهام تشير الى خلايا نائمة لتنظيم «داعش» الذي دأب على استهداف الشيعة خلال فترة سيطرته على مناطق واسعة في العراق وسورية.

وكان العراق أعلن في نهاية عام 2017 دحر «داعش» الذي سيطر لأكثر من ثلاث سنوات على ما يقارب من ثلث مساحة البلاد.

وقبل انفجار الجمعة، قتل ثمانية أشخاص على الأقل وأصيب 15 آخرون بجروح مطلع الشهر الماضي في هجوم نفذه انتحاري فجّر حزامه الناسف في سوق تجارية في شرق بغداد.

إلى ذلك، اعلنت الاستخبارات العسكرية الجمعة، السيطرة على حقل للعبوات الناسفة في صلاح الدين.

وذكر بيان نشرته وكالة الانباء العراقية ان « رجال الاستخبارات العسكرية في قيادة عمليات صلاح الدين وبناءً على معلومات استخبارية دقيقة تمكنوا من الوصول إلى حقل للعبوات المتفجرة في منطقة السلام غربي تكريت»، مشيرا الى ان «الحقل يضم أكثر من ٨٠ عبوة ناسفة تعود لعصابات داعش معده لاستهداف القوات الأمنية والمواطنين».

وكانت خلية الإعلام الامني أعلنت في بيان نشرته «واع» الخميس احباط عملية إرهابية في محافظة ديالى. واوضح البيان انه «وفق معلومات استخبارية دقيقة، تمكنت القوات الأمنية من محاصرة إرهابي انتحاري قرب أحدى المقاهي في محافظة ديالى، حيث اقدم هذا الارهابي على رمي عبوة ناسفة انفجرت ما أدى الى مقتله بالحال وجرح مواطن، حيث تم تفكيك الحزام الناسف الذي كان يرتديه من قبل خبراء مكافحة المتفجرات».

والقى رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الأول طالب شغاتي الكناني قادة قيادة العمليات الخاصة الأولى في الجهاز، مشيرا الى أن «دعم عملية الاستقرار يحتاج الى مشاركة فاعلة من قبل قوات جهاز مكافحة الإرهاب، ولذلك نحتاج الى المتابعة لحالة الوضع الأمني العام والمحافظة على مكتسبات النصر الكبير على داعش».

ولفت الى ان «الفرص التي تمر بها البلاد كبيرة، وستعمل على اسناد الاستقرار والسلام وتصلب الأهداف وتوفير الحماية التامة للمصالح الوطنية».

من ناحيتها دانت المملكة العربية السعودية التفجير الانتحاري الذي وقع في العاصمة العراقية بغداد في وقت سابق الجمعة وأسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وجدد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية في تصريح أوردته وكالة الانباء السعودية (واس) وقوف المملكة إلى جانب العراق ضد «الإرهاب» والتطرف.

وقدم المصدر خالص العزاء والمواساة لذوي الضحايا وللحكومة والشعب العراقي متمنيا الشفاء العاجل للمصابين.،br،وكانت الشرطة العراقية اعلنت في وقت سابق اليوم مصرع عشرة أشخاص اثر تفجير انتحاري استهدف حسينية شرقي العاصمة بغداد.

كما اعربت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس السبت، عن إدانتها بأشد العبارات لحادث التفجير الذي استهدف مسجدا في منطقة البلديات شرقي العاصمة العراقية بغداد يوم أمس، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والمصابين.

وقدّم البيان التعازي لذوي الضحايا، والتمنيات بسرعة الشفاء لمصابي الحادث الأليم، مؤكدا على وقوف مصر حكومة وشعبا مع حكومة وشعب العراق الشقيق في سبيل التصدي لكافة أشكال الإرهاب والتطرف.

مصر : قتلى وجرحى في هجوم على مبنى تحت الإنشاء بالعريش

قوات أمنية مصرية في سيناء

القاهرة – «وكالات» : أفاد مصدر أمني طبي مصري، أمس السبت، بمقتل أربعة عمال وإصابة ستة آخرين في هجوم إرهابي مسلح على مبنى تحت الإنشاء بالقرب من مطار العريش بمحافظة شمال سيناء.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن «الجماعات المسلحة التكفيرية قامت بعمل إرهابي ظهر اليوم باستهداف مبنى حكومي تحت الإنشاء بالقرب من مطار العريش، مما أدى إلى استشهاد أربعة عمال وإصابة آخرين».

وحسب المصدر، انتقلت على الفور قوات الأمن المصرية وقامت بإغلاق المنطقة بحثا عن المسلحين وتم إغلاق الطريق الدولي في وسط سيناء.

من جانبهم، قال شهود عيان من أهالي المنطقة إن مسلحين ملثمين قاموا بإطلاق الرصاص بكثافة على مبنى تحت الإنشاء بالقرب من مطار العريش ظهر أمس السبت، مما أدى إلى مقتل أربعة عمال وإصابة ستة آخرين، وقاموا بإشعال وإحراق سيارتين للعمال قبل تمكنهم من الفرار إلى داخل صحراء وسط سيناء.

وأكد مصدر طبي من مستشفى العريش العام، طلب عدم ذكر اسمه، وصول جثث أربعة عمال ومصابين مدنيين إلى مستشفى العريش ظهر أمس.

الحركة الاحتجاجية في السودان تلتقي الوسيط الإثيوبي

الخرطوم – «وكالات» : التقى السبت ممثلون عن حركة الاحتجاج في السودان الوسيط الإثيوبي، لمناقشة وثيقة لتحديد الخطوط العريضة لعملية الانتقال السياسية، بحسب بيان لـ«قوى إعلان الحرية والتغيير».

وأعلن تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» في وقت متأخر الجمعة أنه تسلم الوثيقة التي تمثل «مقترحا لوثيقة اتفاق إعلان مبادئ حول الترتيبات الانتقالية».

وبعد أشهر من تظاهرات ادت إلى إطاحة الجيش بالرئيس عمر البشير في 11 أبريل، يبقى السودان في حالة نزاع بين المجلس العسكري الانتقالي الذي يدير البلاد وبين القوى الأساسية للحركة الاحتجاجية.

وأكدت قوى إعلان الحرية والتغيير في البيان أن الوثيقة التي تلقتها من الوسيط الاثيوبي قائمة على «حصيلة مشاوراته معنا ومع المجلس العسكري».

وأضاف البيان أن هذه الوثيقة «تخضع الآن للنقاش داخل أجهزة قوى إعلان الحرية والتغيير التي ستلتقي الوسيط الإثيوبي محمود دريير يوم غد السبت لعكس موقفها من المقترح».

وانهارت المفاوضات بين العسكريين في الحكم والمتظاهرين، الهادفة إلى تحديد مستقبل البلاد، منذ 20 مايو.

ولا يزال قادة الاحتجاجات متشددين بموقفهم حول نقاط كانوا اتفقوا عليها مع العسكريين قبل تعليق المفاوضات.

الجيش اليمني يصد هجوماً باتجاه التيحتا في الحديدة

التحالف: اعتراض طائرتي درون أطلقتا من صنعاء

نقطة عسكرية للجيش اليمني في التحيتا

عدن – «وكالات» : أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء الجمعة، أن القوات الجوية اعترضت «طائرتين مسيرتين انطلقتا من صنعاء ودُمرتا بالأجواء اليمنية».

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي أن «قوات التحالف الجوية تمكنت من اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين أطلقتهما الميليشيا الحوثية، حيث تم تدمير الأولى عند الساعة (21:28) وتدمير الثانية عند الساعة (21:56)».

وأوضح المالكي أن كلا الطائرتين بدون طيار (المسيرة) تم رصد إطلاقها من قبل الميليشيا الحوثية من محافظة (صنعاء) وتم اعتراضها وتدميرها في الأجواء اليمنية.

وبيّن المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تؤكد الحق المشروع باتخاذ وتنفيذ إجراءات الردع المناسبة للتعامل مع هذه الأعمال العدائية والإرهابية وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

من ناحية أخرى صدت قوات الجيش الوطني اليمني، الجمعة، هجوما للميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، باتجاه مديرية التحيتا جنوب محافظة الحديدة، غرب البلاد.

وحاولت مجاميع من الميليشيا، التقدم باتجاه منطقة جبلية في مديرية التحيتا، من الجهتين، الشمالية الشرقية، والجنوبية الشرقية، بهدف الوصول إلى الخط الساحلي في المنطقة، بحسب ما ذكر موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت».

وأحبطت قوات الجيش، محاولات الميليشيا، وأجبرتها على التراجع والفرار، بعد مصرع عدد من عناصرها، وجرح آخرين.

وتواصل ميليشيا الحوثي الانقلابية خروقاتها للهدنة الأممية في محافظة الحديدة، وتستمر في مهاجمة مواقع الجيش الوطني اليمني.

من جانب اخر أحرزت قوات الجيش الوطني اليمني، الجمعة، تقدماً جديداً، في جبهة قانية شمال محافظة البيضاء وسط البلاد، عقب معارك خاضتها مع ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وحررت قوات الجيش خلال المعارك، مناطق حوران، و نمران، وسليل، واغوال، والشعير، وبيوت الجدعان، وبيوت الهنادية، وتبة الطيارة، في جبهة قانية، بحسب ما ذكر موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت».

وأسفرت المعارك عن تكبد الميليشيا الإرهابية، خسائر كبيرة في العدد والعدة.

وكانت قوات الجيش حررت، الأربعاء، المرتفعات الفاصلة بين منطقتي حوران وقانية، ومواقع محيطة، عقب معارك خاضتها مع عناصر من ميليشيا الحوثي التي لاذت بالفرار.

من جهة أخرى قُتل 7 من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، بينهم قيادي بارز وخبير متفجرات، في مواجهات مع الجيش الوطني اليمني في مدينة تعز جنوبي غرب البلاد.

واندلعت مواجهات، مساء الجمعة، بين قوات الجيش الوطني ، والميليشيا الانقلابية، قرب معسكر الأمن المركزي شرقي تعز.

وذكر موقع «سبتمبر نت» التابع لقوات الجيش اليمني، أن المواجهات أدت إلى مقتل قائد الميليشيات فيما تسمى جبهة الأمن المركزي المدعو «ابوعلي»، وكذلك مقتل خبير المتفجرات أحمد الضلعي قبالة ورشة طربوش، بالإضافة إلى مقتل آخرين وإصابة العشرات بالقرب من معسكر الأمن المركزي في المواجهات المستمرة».

وأضاف، أن «مدفعية الجيش استهدفت تجمعًا للميليشيات وأحرقت طقما عسكريا، ما أسفر عن مقتل جميع من كانوا على متنه واستعادة كمية من الأسلحة الرشاشة والألغام والعبوات الناسفة بعد مصرع خبير المتفجرات».

من ناحية أخرى أكدت تصريحات للبعوث الأمريكي إلى إيران براين هوك، التي أكد فيها ضرورة ألا تحصل طهران على موضع قدم في اليمن يمكنها من تهديد مضيق باب المندب، التحول البارز في موقف الإدارة الأمريكية لجهة ربط ملف الحوثيين في اليمن بملف المواجهة مع إيران بعد أن كانت واشنطن تتعامل مع هذا الملف بشكل منفصل طوال الفترة الماضية.

ووفقا للتقرير نشرته صحيفة «العرب»، اليوم السبت، فإن مصادر إعلامية سعودية نقلت عن اجتماع نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، أمس الجمعة، مع براين هوك، بعد ساعات قليلة من تراجع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن خطة وشيكة لقصف أهداف إيرانية ردا على إسقاط الطائرة الأمريكية المسيرة.

وقال نائب وزير الدفاع السعودي إن الاجتماع تركز حول «ما تقوم به إيران في اليمن من نشر إرهابها ونظامها العدائي متخذة اليمن مركزا رئيسيا لها ومتناسية كافة النواحي الإنسانية للشعب اليمني».

وأكدت التصريحات الامريكية الأخيرة تقارير سابقة لصحيفة «العرب» كشفت عن تحول في الموقف الدولي انعكس على مواقف واشنطن في مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية الدولية، التي اتسمت بالتشدد إزاء التعنت الحوثي.

وسبق لواشنطن أن أعلنت عن توجيه ضربة عسكرية محدودة في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 استهدفت مواقع رادارات تابعة للميليشيات الحوثية على سواحل البحر الأحمر في أعقاب ما قالت إنه هجوم حوثي على 3 سفن أمريكية قبالة سواحل الحديدة.

وقال بيان صحافي لوزارة الدفاع الأمريكية حينها إن «العملية طالت منصات رادار استُخدمت في توجيه صواريخ إلى المدمرة الأمريكية ماسون، وسفن أخرى في المياه الدولية، في البحر الأحمر».

وكشف التصعيد الحوثي المتمثل في استهداف منصات ضخ نفط سعودية جنوبي الرياض وقصف مطار أبها، بالتزامن مع تصاعد التوتر الأميركي الإيراني، عن الارتباط الوثيق بين الأجندة الحوثية وإيران، وعمق التأثير الإيراني على قرارات الجماعة المتمردة.